

الأمم المتحدة

مجلس
الأمم



الجمعية
العامة

Distr.
GENERAL

A/34/715
S/13642

23 November 1979

ARABIC

ORIGINAL: FRENCH

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ١٢٣ من جدول الأعمال
الحالة في كمبوتشيا

رسالة مؤرخة في ٢٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٩ ، وموجهة إلى
الأمين العام من الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية لدى
الأمم المتحدة

أتشرف بأن أنقل إليكم طي هذا ، لعلمكم ، تقريراً عن حرب المقاومة الوطنية الشعبية ضد
عدوان طغمة لي دوان في هانوي ، أصدرته وزارة الإعلام في كمبوتشيا الديمقراطية .
وأكون ممتناً لو تفضلتم بتعميم هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تهست
البند ١٢٣ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(التوقيع) شيون براسيث
الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية

تقرير عن حرب المقاومة الوطنية الشعبية ضد عدوان طفمسة
لى دوان فى هانوى ، أصدرته وزارة الاعلام فى
كمبوتشيا الديمقراطية

أولا - المنطقة الشرقية

جرى القتال فى مزرعة ميميت للمطاط فى ١ تشرين الثاني /نوفمبر وفى جنوب سونغ فى ٢ تشرين الثاني /نوفمبر ، وفى تونلي بنت فى ٤ تشرين الثاني /نوفمبر ، وفى كاندل شروم فى ٥ و ٦ و ٧ تشرين الثاني /نوفمبر ، وفى خنار وستونغ فى ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ تشرين الثاني /نوفمبر ، وفى كسريك فى ١٥ و ١٦ تشرين الثاني /نوفمبر .

وقد أنزلت الخسائر الفيتنامية ، التى وصلت الى ١٤٣ شخصا ما بين قتيلى وجريح ، لا بأيدى المغاورين فحسب ، بل وأيضا بأيدى السكان وحرس الدفاع وجنود خمير الذين جندهم المعتسدون الفيتناميون بالقوة .

ثانيا - المنطقة الشمالية الغربية : جبهة باتامانغ - قطاع بايلين

١ - خمس وثلاثون عملية تمشيط دون تقدم يذكر : هذه هي النتائج النهائية للعمل الفيتنامي فيما حول بايلين (مدينة فى الشمال الشرقي مشهورة بأحجارها الكريمة) خلال فصل الأمطار ، حتى بداية شهر تشرين الثاني /نوفمبر الحالي .

ومع بداية فصل الجفاف ، حاولت القوات الفيتنامية علاج هذا الافتقار الى التقدم ، عن طريق استخدام ثلاث فرق فى ٥ تشرين الثاني /نوفمبر من أجل تنظيف هذا القطاع ، بيد أنها لم تكن عاجزة فحسب عن تحقيق أهدافها ، رغم أعدادها ، بل انها على النقيض من ذلك سقطت فى كائن وحقول ألغام وشراك مملوءة بأوتاد مسمومة نصبها المغاورون . ومن اليوم الأول نفسه تكبد الفيتناميون ما يربو على ٦٠ قتيلا وجريحا . واستمرت خسائرهم تزداد بسرعة حتى ١٢ تشرين الثاني /نوفمبر ، حين لم يعد فى استطاعتهم التقدم ولا الانسحاب ، فحاولوا الهرب فى الجبال . وفى حين طاردتهم مجموعات المغاورين من الخلف ، بثت مجموعة أخرى الألغام أمامهم . وهين وصلت فلول قوات العدو الى تلك البقعة ، انفجرت فيهم عدة ألغام ، فقتلت ٦٠ جنديا وجرحت ٥٠ آخرين .

وبعد أسبوع واحد من بدء عملية التمشيط ، فقدت القوات الفيتنامية ١٥٨ قتيلا و ١٦٠ جريحا .

٢ - وفى جبهة باتامانغ نفسها ، الى الشمال من قطاع بايلين ، شنت فرقة فيتنامية عملية تمشيط فى ١٠ تشرين الثاني /نوفمبر بهدف تدمير قواعد المغاورين فى كامرانغ . وقد هوجمت الفرقة بنيران بنادق المغاورين وأسلحتهم التقليدية ، فتكبدت ١٢٥ قتيلا و ١٠٥ جرحى فى يومين .

ثالثاً - المنطقة الشمالية : جبهة سيمريب

في (تشرين الثاني / نوفمبر ، قتل قائد فييتنامي في بنوم ترابيينغ فلوس (بمقاطعة شيكرينغ ، باقليم سيمريب) خلال هجوم خاص شنه المفاورون . وفي نفس الوقت ، قتل ٤ جنديا فييتناميا وجرح ٢٠ آخرون .

رابعاً - تقرير مؤقت عن القتال في شهر تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٩

أكثر من ٩٠٠٠ قتل وجرح بينهم كثير من الضباط والقادة . هذه هي نتائج الخسائر التي مني بها الجيش الفيتنامي خلال شهر تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٩ ، والتي كانت أفدح بكثير من خسائره خلال الشهور السابقة .

وبحلول فصل الجفاف ، كثفت طغمة لي دوان ، بجيش ضخيم يربوعداده على ٢٢٠٠٠٠ رجل ، حرب إبادة الجنس والتي تشنها برغم الرأي العام العالمي والطلبات الدولية بانسحابها من كمبوتشيا . وهي تسعى الى الخروج بنتيجة من الحرب عن طريق تكثيفها ، ولكنها تزداد بذلك تورطاً يوماً بعد يوم على الصعيد العسكري وعزلة على الصعيد الدولي .

ان خسائرها وهروب الجنود من جيشها وصعوبات التموين التي تواجهها في زيادة مستمرة . ومن الواضح في بداية فصل الجفاف ان هانوي لن تنجح في اجراز نصر عسكري . فلم يهد المعتدون الفيتناميون يسيطرون على أكثر من ربع الاقليم ، أما باقي البلد فمناطق تخضع لسيطرة حكومة كمبوتشيا الديمقراطية والمفاورين .

ان المفاورين والشعب الكمبوتشي يخوضون في بسالة قتالا كثيفا خلال فصل الجفاف ، وهم في مواجهة سلاح الجوع الذي تشنه هانوي وجهودها لاستئصالهم ، يحاربون من أجل بقائهم وينتمون بتأييد وولي كبير ، وان موقفهم ، الذي يفضل موقفهم في العام الماضي بكثير ، سيواصل تحسنه ، على حساب موقف المحتلين الفيتناميين الذين يزدادون ضعفاً يوماً بعد يوم .